

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

كلمة وفد دولة الكويت
المشارك في
أعمال الدورة الستين
للمؤتمر العام
التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية

26 – 30 سبتمبر 2016

فيينا

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس ... السادة أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود
... السيدات والسادة...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيد الرئيس...

أود في البداية أن أتقدم لكم ولبلدكم الصديق بخالص التهنية
على انتخابكم رئيساً للدورة الستين للمؤتمر العام، وإذ أؤكد لكم على
استعدادنا وتطلعنا للتعاون معكم لإنجاح أعمال هذه الدورة، فإننا على
ثقة بأن حكمتكم وخبرتكم ستمكنكم من القيام بمهامكم على أكمل وجه
وستقود أعمال المؤتمر إلى أفضل النتائج.

ولا يفوتني في هذا المقام ان أتقدم بجزيل الشكر لسعادة مندوب
إيطاليا السفير/ فيليبو فورديكا على جهوده البناءه خلال رئاسته
لأعمال الدورة الماضية.

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

وأوجه بالتهنئة لأعضاء مكتب المؤتمر للدول التي طلبت
الانضمام حديثاً للوكالة.

السيد الرئيس ...

إن احتياجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في العالم تؤكد
حتمية حصول زيادة كبيرة في إمدادات الطاقة للعقود المقبلة، وبما أن
الطاقة النووية تعتبر مصدراً مكملاً وليس بديلاً لمصادر الطاقة
الأخرى فإن خيار اعتماد الطاقة تحدده السياسات الوطنية للدول وفقاً
لاحتياجاتها وتطلعاتها وقدراتها، وعلى مسار مواز تشترك دولة
الكويت بدأب كبير وتتعاون مع الإدارات المختلفة في الوكالة من أجل
تمكينها من استخدام الطاقة النووية وبناء قدراتها ومؤسساتها الوطنية
المطلوبة لمثل هذه المشاريع الحيوية وتنفيذها، متطلعين لمزيد من
المشاورات والتعاون الوثيق بين مؤسساتنا الوطنية والوكالة الدولية
للطاقة الذرية.

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

وفي إطار دعم الكويت للمشاريع والمبادرات العلمية لخدمة اغراض التنمية للدول النامية، أعلن حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، حفظه الله ورعاه، عام 2013 عن إطلاق جائزة سنوية بقيمة مليون دولار تمنح لافضل الابحاث والمبادرات الخاصة بتنمية دول افريقيا في مجالات الصحة والغذاء والتعليم وسيتم الاعلان عن الفائزين لعامي 2015 و 2016 وتكريمهم في القمة الافريقية العربية في غينيا الاستوائية بتاريخ 22 نوفمبر 2016.

السيد الرئيس...

يعتبر برنامج التعاون التقني أحد الركائز التي يقوم عليها عمل الوكالة من أجل بناء القدرات الوطنية للدول النامية، وقد أولت دولة الكويت دوماً اهتماماً خاصاً لأنشطة التعاون التقني، ويسعدنا في هذا المجال أن نعرب عن بالغ ارتياحنا وتقديرنا للجهود التي تبذلها إدارة برنامج التعاون التقني لقارة آسيا والباسيفيك وعلى حرصها المستمر في تقديم ورش عمل متنوعة ودورات تدريبية إقليمية أثبتت فاعليتها في مختلف القطاعات في الدولة، متطلعين لاستمرار مثل هذا التعاون

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

الوثيق والفعال وشاكرين لمسؤولي الوكالة جهودهم القيمة وزياراتهم
المثمرة لدولة الكويت.

وهنا أود التذكير بأن دولة الكويت وحرصا منها على تفعيل
دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد قامت بالتنسيق والعمل مع ادارة
التعاون التقني ضمن البرنامج المشترك التي هي قيد الإنجاز للأعوام
2016-2017، حيث يتم تنفيذ سبعة مشاريع وطنية تغطي مختلف
مجالات تطبيقات العلوم والتكنولوجيا النووية للدورة 2016-2017
موزعة على عدة قطاعات ومؤسسات الدولة، كما تشارك دولة
الكويت في عدد من مشاريع التعاون التقني الإقليمية، والتي تتعلق
بالطب النووي، التأهب لحالات الطوارئ النووية والاستجابة والسلامة
من الاشعاع، والتي من خلالها تم توفير التدريب المحلي من خلال
زيارة خبراء الوكالة لدولة الكويت.

كما ان هناك خمسة مشاريع للتعاون التقني تم تصميمها لبرنامج
يستجيب للأولويات الوطنية كما هو محدد في إطار البرنامج القطري
(Country Programme Framework) للأعوام 2018-
2019، في مجالات الاستخدامات السلمية الممثلة للطاقة النووية.

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

وعلى ضوء ما تقدم، وبالتعاون بين مركز جابر الأحمد للطب النووي والتصوير الجزيئي التابع لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي والوكالة الدولية للطاقة الذرية، تم التوقيع على هامش اعمال مؤتمرنا هذا "اتفاقية التعاون الخاصة بمجال الطب النووي" بين الجانبين، لبناء قدرات المركز وتعزيز التعاون المستمر بينهما كما في ذلك تدريب الاطباء والفنيين العاملين في الطب النووي من الدول الاعضاء (آسيا والباسيفيك) في المركز.

وفيما يتعلق بجهود الوكالة الدولية للطاقة الذرية في توفير خدمات متقدمة للدول الأعضاء من خلال البرامج البحثية والأنشطة المختلفة بمختبرات التطبيقات النووية، اود ان اهنئ المدير العام والأمانة على جهودهم وحرصهم التام للوصول الى المبلغ المستهدف لتجديد مختبرات سابيرسدوف (ReNuAL) والبالغه 31 مليون يورو، كما لا يفوتني أن أشكر الدول الاعضاء التي ساهمت في هذا المشروع.

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

السيد الرئيس...

ان دولة الكويت تؤمن بان انضمام جميع الدول الأعضاء التي لديها محطات قوى نووية ومنشآت لدورة الوقود النووي أو تخطط لبنائها وتشغيلها قريبا الى اتفاقية الامان النووي هو امر حيوي في مجال الامان والسلامه النووي، ويدعوا الوكالة والدول الاعضاء الى العمل على تطوير الاتفاقية وتعزيز دور الوكالة لضمان امان وامن منشآت الطاقة النووية بما يعزز الثقة بدورها المتنامي بين صانعي القرار والمواطنين في الدول الاعضاء.

وفي هذا الإطار، اوقت دولة الكويت بالتزاماتها في اتفاقية الأمان النووي، حيث تم تقديم تقريرها الوطني للاجتماع الاستعراضي السابع للأطراف المتعاقدة للاتفاقية، المقرر عقده خلال الفترة من 27 مارس الى 7 ابريل 2017، تشمل قرارات تتعلق بأمن المواد المشعة، إعادة تشكيل لجنة الطوارئ الاشعاعية والنوية وتشكيل فريق للتدخل السريع.

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

وأود ان اجدد حرص دولة الكويت على أهمية انضمام باقي الدول على تعديل اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية CPPNM والذي دخلت حيز النفاذ في الثامن من مايو لهذا العام، مما سيساعد على تقليل خطر وقوع هجوم إرهابي نووي، ويكون له عواقب كارثية.

السيد الرئيس...

تعرب دولة الكويت عن اسفها لعدم قدرة الوكالة التحقق من الأنشطة النووية في كوريا الشمالية في ظل غياب مفتشي الوكالة، وبهذا الصدد تدعو دولة الكويت وبشكل عاجل جمهورية كوريا الشمالية للتعاون مع الوكالة بتنفيذ اتفاق الضمانات الخاص بها المعقودة بموجب معاهدة الانتشار النووي بشكل كامل وفعال وتسوية جميع المسائل العالقة بما في ذلك مسألة السماح لمفتشي الوكالة من التحقق من أنشطتها النووية بصفتها الجهة الوحيدة المسؤولة عن إجراءات التحقق من الأنشطة النووية.



وتتابع دولة الكويت باهتمام بالغ للبند المتعلق بتنفيذ اتفاق الضمانات في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وفي الوقت الذي تؤكد فيه دولة الكويت على حق جميع الدول بإنتاج وتطوير واستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية في إطار ما نصت عليه معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، فإنها تدعو الجمهورية الإسلامية الإيرانية لزيادة تعاونها وبشفافية تامة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والرد على استفساراتها لتبديد المخاوف والشكوك حول طبيعة برنامجها النووي ومعالجة كافة المسائل العالقة، كما نتطلع الى مصادقة الجمهورية الإسلامية الإيرانية على البروتوكول الإضافي وتنفيذه، ليتسنى للوكالة بان تكون في وضع يمكنها من تقديم تأكيدات ذات مصداقية بشأن عدم وجود مواد وانشطة نووية غير معلنة في إيران.

كما تأمل دولة الكويت بان يوفر الاتفاق التاريخي بين مجموعة الـ P5+1 وإيران، حافزاً لانضمامها الى اتفاقية الأمان النووي للاستفادة المثلى من الخبرات التي توفرها الوكالة في مجال أمان محطات الطاقة النووية الإيرانية المقامة على سواحل الخليج العربي مما يوفر الاطمئنان بمستوى أمان هذه المنشآت السلمية لدول المنطقة.

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

السيد الرئيس...

تُعلق دولة الكويت أهمية كبرى على تعميم تطبيق نظام الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية في منطقة الشرق الأوسط وعلى جميع الأنشطة النووية إلا أننا نلاحظ وبمزيد من الأسف بأنه، وبالرغم من التزام جميع دول المنطقة بمعاهدة عدم الانتشار وتطبيق اتفاقية الضمانات الشاملة وبالسعي نحو تنفيذ جميع الإجراءات والنظم المتعلقة بتلك الاتفاقية، تستمر إسرائيل في موقفها الرافض للتوقيع على اتفاقية عدم الانتشار النووي أو إخضاع منشآتها لنظام ضمانات الوكالة رغم امتلاكها لمفاعلات ابحاث متقدمة استخدم بعضها كما هو معروف لإنتاج الاسلحة النووية التي تملكها والتي تهدد أمن المنطقة، الأمر الذي يشكل عائقاً أساسياً للجهود الرامية لإقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، ذلك الموقف الذي يؤثر سلباً على أمن واستقرار المنطقة ومن ثم الأمن والاستقرار الدوليين .

وقد شهدنا، كما شهد العالم، استمرار تأجيل المؤتمر، الذي بات يعرف بالمؤجل، والخاص بإقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

وختاماً السيد الرئيس...

إن دولة الكويت تؤكد مجدداً على استمرار دعمها للدور الريادي الذي تقوم به الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومساهماتها الفعالة في التنمية المستدامة في الكثير من الدول في مواجهة الأزمات الاقتصادية والمالية والغذائية وظاهرة التغير المناخي ومساعدة الدول الأعضاء على الاستخدام الأمثل للطاقة النووية لأغراض سلمية يهدف إلى الأمن والأمان والسلام والرخاء والازدهار لشعوبنا والعالم أجمع.

شكراً سيدي الرئيس.